

شرح منتهج البراهين دقائق أولي النهي شرح المنتهى

تأليف

الشيخ منصور بن يونس بن إدريس البهوتي المتوفى ١٠٥١هـ

تحقيق

الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي

الجزء الأول

مؤسسة الرسالة
ناشرون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شرح منتهى البرهان
دقائق أولى التمهيد شرح المنهجي

جميع الحقوق محفوظة للنَّاشِر

الطبعة الأولى

١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م

المقدمة

الحمدُ لله القائل في كتابه العزيز: ﴿ فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴾ [التوبة].
والصلاة والسلام على سيدنا محمد القائل: «مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا، يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ».

أما بعد؛ فإنَّ علمَ الفقه من أشرف العلوم؛ لاحتياج الناس إليه في عباداتهم ومعاملاتهم، فالاشتغال به من أفضل القربات وأجل الطاعات، وهو خير ما تُنْفَقُ في تعلِّمه وتعليمه الأوقات.

ومن كرمِ الله ومنه أن هياً لهذا العلم رجالاً أفذاذاً، نذروا أنفسهم لخدمته، وصرَفوا همَمهم للتصنيف فيه والتأليف، وشرح مُختصراته، وتهذيب مُطوَّلاته، فیسرُّوا قُطوفه دانية لكل طالب علم، وأثروا المكتبة الإسلامية بنفائس المصنفات، وتمَّموا بجهودهم ما بدأه أئمة المذاهب من قبلهم.

ومن علماء الخنابلة المشهورين الشيخ منصور بن يونس بن صلاح الدين البهوتي، المتوفى سنة (١٠٥١هـ)، صاحب المؤلفات الكثيرة، والشروح العديدة، التي منها كتابه «شرح منتهى الإرادات» الذي يُعد من الكتب المعتمدة في الفقه الحنبلي، ومرجعاً مهماً من مراجعه، وذلك لأن مؤلفه شرح فيه متناً من أفضل متون فقه المذهب، ألا وهو

«منتهى الإرادات في الجمع بين المقنع والتنقيح وزيادات» لمولفه تقي^١
الدين محمد بن أحمد بن عبد العزيز الفتوحى^(١)، الشهير بابن النجّار،
المتوفى سنة (٩٧٢هـ)، حيث جمع - هذا الأخير - فيه بين كتابين من
أشهر كتب الحنابلة:

أحدهما: كتاب «المقنع» لموفق الدين، عبد الله بن أحمد بن قدامة،
المقدسي، المتوفى سنة (٦٢٠هـ)، عمدة الفقه الحنبلي، وصاحب كتاب
«المغني» الغني عن الذكر والتعريف.

وثانيهما: كتاب «التنقيح المشيع في تحرير أحكام المقنع» للقاضي
المنقح علاء الدين علي بن سليمان المرّداوي، المتوفى سنة (٨٨٥هـ)،
الذي تبّع في كتابه هذا كتاب «المقنع»، ورجّح فيه الأوجه التي أطلقها
مولّفه.

فجاء كتاب «شرح منتهى الإرادات» مُتَمِّماً لما ألّفه الموفّق والمرّداوي
وابن النجّار.

ومما يزيد في أهمية هذا الكتاب؛ أن مولّفه جمعه من شرح مؤلّف «المنتهى»
لكتابه، والمسمى «معونة أولي النهى»، ومن شرحه نفسه على «الإقناع».

يقول منصور البهوتي في مقدمة كتابه:

«أما بعد: فإن كتاب «المنتهى» لعلم الفضائل، وأوحد العلماء الأمثال،
محمد تقي الدين ابن شيخ الإسلام أحمد شهاب الدين ابن النجّار الفتوحى
الحنبلي، تَعَمَّدَهُ اللهُ تَعَالَى بِرَحْمَتِهِ وَرِضْوَانِهِ، وَأَسْكَنَهُ فِسْحَ جَنَانِهِ، كِتَابٌ
وَحِيدٌ فِي بَابِهِ، فَرِيدٌ فِي تَرْتِيبِهِ وَاسْتِيعَابِهِ، سَلَكَ فِيهِ مِنْهَا جُأْبُدَيْعاً، وَرِصْعَهُ
بِبِدَائِعِ الْفَوَائِدِ تَرْصِيعاً، حَتَّى عُدَّ ذَلِكَ الْكِتَابُ مِنَ الْمَوَاهِبِ، وَسَارَ فِي

(١) تنظر ترجمته في مقدمتنا لكتابه «منتهى الإرادات» الذي طبع مع حاشية الشيخ عثمان بن قائد
النحدي عليه.

المشارك والمغرب، وشرحه مُصنّفه شرحاً غير شافٍ للغليل، فأطال في بعض المواضع، وترك أخرى بلا دليل ولا تعليل. وسألني بعض الفضلاء أن أشرحه شرحاً مختصراً، يُسهّلُ قراءته، فأجبتُه لذلك، مع اعترافي بالقصور عن رتبة الخوض في هذه المسالك، ولخصته من شرح مؤلفه، وشرحي على «الإقناع»، والله أسألُ أن يحصل به الانتفاع».

لقد يسّر الله الحصول على أربع نسخ خطية لهذا الكتاب، فأصبح من المفيد إخراجُه إخراجاً علمياً، يُتداركُ فيه السَّقَط، ويُصحح ما وقع فيه من تصحيف أو تحريف، ونحمد الله أن وفق شركة سعودي أوجيه المحدودة إلى الإسهام في تحمل نفقاته وتوزيعه على طلاب العلم، ابتغاء وجه الله تعالى، فللقائمين عليها الشكر والدعاء بالتوفيق وحسن المثوبة.

ونسألُ الله تعالى أن ينفع بما في الكتاب من علم، وأن يجعل ثوابه في صحائف من أسهم في إخراجِه وإعداده ونشره، إنه سميع قريب مجيب. وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمدُ لله رب العالمين.

وكتبه

الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي

ترجمة الشيخ منصور البهوتي

اسمه ونسبه:

هو الإمام العلامة المدقق أبو السعادات منصور بن يونس بن صلاح الدين بن حسن البهوتي، نسبة إلى بهوت مصر^(١).

ولادته ومنشؤه وعلومه:

ولد سنة ألف من الهجرة، وأخذ الفقه عن كثير من المتأخرين من الحنابلة، منهم: الجمال يوسف البهوتي، والشيخ عبد الرحمن البهوتي، والشيخ يحيى بن موسى الحجاوي، والشيخ محمد الشامي المرداوي، وأكثر أخذَه عنه.

ورحل إليه الحنابلة من الديار الشامية، والنواحي البعيدة النجدية، والأراضي المقدسية، والضواحي البعلية، وتمثلوا بين يديه، وضربت الإبل أباطها إليه.

فأخذ عنه الفقه جماعة من المصريين، منهم: محمد بن أبي السرور البهوتي، وإبراهيم بن أبي بكر الصالحي، ومرعي بن يوسف، ومحمد الخلوئي، صاحب الحاشيتين على «المنتهى»، و«الإقناع». ومن أهل نجد عبد الله بن عبد الوهاب، وغيرهم^(٢).

(١) تنظر ترجمته في: «خلاصة الأثر» للمحبي ٤/٤٢٦، «النتع الأكمل» للغزي ص ٢١٠، «السحب الوابلة» لابن حميد النجدي ٣/١١٣١، «مختصر طبقات الحنابلة» لجميل الشطبي ص ١١٤، «هدية العارفين» لإسماعيل باشا ٢/٤٧٦، «الأعلام» للزركلي ٧/٣٠٧، معجم المؤلفين ٣/٩٢٠.

(٢) السحب الوابلة ٣/١١٣١-١١٣٢ بتصرف.

مؤلفاته:

- ١ - «كشاف القناع عن متن الإقناع» لموسى بن أحمد الحجاوي.
- ٢ - «حاشية على الإقناع».
- ٣ - «الروض المربع شرح زاد المستقنع» لموسى بن أحمد الحجاوي.
- ٤ - «المنح الشافيات في شرح المفردات» لمحمد بن علي بن عبد الرحمن المقدسي المسمى «النظم المفيد الأحمد في مفردات الإمام أحمد».
- ٥ - «عمدة الطالب لنيل المآرب» متن لطيف، شرحه العلامة عثمان بن أحمد النجدي في كتابه «هداية الراغب بشرح عمدة الطالب».
- ٦ - «شرح منتهى الإرادات» لمحمد بن أحمد الفتوحى، وهو هذا الكتاب، ويسمى «دقائق أولي النهى لشرح المنتهى» كما ذكر البغدادي في هدية العارفين، والزركلي في الأعلام، وعمر رضا كحالة في معجم المؤلفين. وقد ورد اسمه خطأ - في نسختين من النسخ المعتمدة في التحقيق، وهما الرموز لهما بالحرف (س) و (ع) :- «معونة أولي النهى» وهو اسم شرح صاحب «المنتهى» لكتابه.

ثناء العلماء عليه:

قال الغزّيُّ في «النعمة الأكمل»^(١) عنه: «كان إماماً هماماً، علامةً في سائر العلوم، فقيهاً، متبحراً، أصولياً، مفسراً، جبلاً من جبال العلم، وطوداً من أطواد الحكمة، وبعراً من بحور الفضائل، له اليد الطولى في الفقه، والفرائض، وغيرهما».

(١) ص ٢١٠.

وقال المَجِّي في «خلاصة الأثر»^(١): «شيخ الحنابلة بمصر، وحاتمة علمائهم بها، الذائع الصيت، البالغ الشهرة، كان عالماً، عاملاً، ورعاً، متبحراً في العلوم الدينية، صارفاً أوقاته في تحرير المسائل الفقهية، ورحل الناس إليه من الآفاق؛ لأجل أخذ مذهب الإمام أحمد - رضي الله عنه - فإنه انفرد في عصره بالفقه».

وقال ابن حميد في «السحب الوابلة»^(٢): «وبالجملته فهو مؤيد المذهب ومحررّه، وموطد قواعده ومقررّه، والمعول عليه فيه، والمتكفل بإيضاح خافيه، جزاه الله أحسن الجزاء».

وقال ابن بشر في «عنوان المجد في تاريخ نجد»^(٣) عنه: «أخبرني بعض مشايخي، عن أشياخهم قالوا: كل ما وضعه متأخرو الحنابلة من الحواشي على تلك المتون ليس عليه معول إلا ما وضعه الشيخ منصور؛ لأنه هو المحقق لذلك، إلا «حاشية» الخلوتي، لأن فيها فوائد جلية».

أخلاقه وكرمه:

يقول المحي في «خلاصة الأثر»^(١): «كان سخيّاً، له مكارم دارة، وكان في كل ليلة جمعة يجعل ضيافةً، ويدعو جماعته من المقادسة، وإذا مرض منهم أحد، عادّه، وأخذّه إلى بيته، ومرّضه إلى أن يُشفى، وكانت الناس تأتيه بالصدقات، فيُفرّطها على طلبة العلم في مجلسه، ولا يأخذ منها شيئاً».

وفاته:

كانت وفاته ضحى يوم الجمعة عاشر شهر ربيع الثاني سنة إحدى وأربعين وألف بمصر، ودفن في تربة المجاورين رحمه الله تعالى^(١).

(١) ٤٢٦/٤.

(٢) ١١٣٣.

(٣) ٥٠/١.

النسخ الخطية المعتمدة في التحقيق:

١ - نسخة مصورة عن نسخة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي - رحمه الله - وقد اتَّخِذَتْ أصلاً لنفاستها، فهي مصححة ومقابلة على أربع نسخ خطية، كما ورد في آخرها، وتتكون من ثلاثة أجزاء:

الجزء الأول: ويقع في (٣٠٠) ورقة، ومسطرته (٢٥) سطرًا، وفي كل سطر (١٥) كلمة، وبخط جيد، ويبدأ من أول الكتاب، وينتهي بفصل: وإن تهوّد نصراني، لم يقرّ، أو تنصّر يهودي، لم يقرّ.... من كتاب الجهاد. وفي آخره: «وافق الفراغ من كتابته ضحوة الجمعة لخمس بقين من شهر ذي الحجة الحرام سنة (١٢٩٣هـ)، على يد الفقير الحقير، المقرّب بالذنب والتقصير، راجي رحمة ربه وجوده الفائض، عبده عبد الله ابن عائض، غفر الله له ذنوبه، ووالديه، ومشايخه في الدين، ويرحم الله عبداً قال: آمين. والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين». وفي هامشها: «بلغ قراءة وتصحيحاً على شيخنا علي بن محمد، دامت إفادته، بالتاريخ المذكور، فله الحمد والمنة». و«بلغ تصحيحاً من أوله إلى هنا بين خمس نسخ معتمدة بمقابلة الفقير إلى الله عبد الرحمن الناصر بن سعدي سنة (١٣٤٠هـ)».

الجزء الثاني: ويقع في (٢٣٠) ورقة، ومسطرته (٢٥) سطرًا، وفي كل سطر (١٧) كلمة، وبخط جيد، ويبدأ بكتاب البيع، وينتهي بنهاية باب أحكام أم الولد. وآخره: «تم الجزء الثاني من كتاب «شرح منتهى الإرادات في الجمع بين التنقيح والمقنع وزيادات»، ويتلوه الجزء الثالث إن شاء الله تعالى أوله: كتاب النكاح. وكان الفراغ من كتابته ضحوة الاثني عشر المبارك، سادس شهر شعبان المعظم، أحد شهور سنة ألف ومئتين

وتسعين من هجرة المصطفى ﷺ، على يد كاتبه الحقير، راجي عفو ربه
القدير، عبده: عبد الله بن عايض غفر الله له، ولوالديه، ولمشايخه في
الدين، ويرحم الله عبداً قال: آمين». وفي هامشها: «تم تصحيحاً المجلد
الثاني من «المنتهى». بمقابلة بين خمس نسخ معتبرة إحداها هذه، وذلك في
٨ رجب سنة (١٣٤١هـ)».

الجزء الثالث: ويقع في (٣٦٠) ورقة، ومسطرته (٢٥) سطرًا، وفي
كل سطر (١٤) كلمة، وبخط جيد، ويبدأ بكتاب النكاح، وينتهي بنهاية
الكتاب. وآخره: «وهذا آخر ما تيسر من شرح هذا الكتاب، والله أعلم
بالصواب، وإليه المرجع والمآب. وأسأله حسن الخاتمة والمتاب، وأن يتقبل
ذلك بمنه وكرمه، وأن يوفقني لشكر نعمه، والحمد لله الذي بنعمته تتم
الصالحات، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه على
مدى الأوقات، قال ذلك جامع فقير رحمة ربه العلي منصور بن يونس
ابن صلاح الدين بن حسن بن أحمد بن علي بن إدريس، البهوتي،
الحنبلي عفا الله عنه، وغفر له، ولوالديه، ومشايخه، وللمسلمين
والمسلمات، والمؤمنين والمؤمنات، إنه قريب مجيب الدعوات، وكان تمامه
في يوم الثلاثاء حادي عشر شوال من شهر سنة تسع وأربعين وألف،
والله الموفق للصواب. تم الكتاب بعون الله الملك الوهاب يوم الخميس
سادس عشر ربيع الأول سنة خمس وخمسين ومئتين وألف، بقلم الفقير
راجي عفو ربه المنان عبد العزيز بن عثمان بن عبد الله بن عثمان بن
ناجم، غفر الله له، ولوالديه، والوالدي والديه آمين آمين آمين، والحمد لله
رب العالمين، وصل اللهم على محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، وعلى
سائر النبيين والمرسلين صلاة وسلاماً دائماً دائمين إلى يوم الدين». وفي هامشها:
«بلغ قراءة، بحثاً ومراجعة على شيخنا العلامة الشيخ عبد الله بن عبد

الرحمن أبا بطين دامت إفادته في آخر شهر ربيع الآخر من سنة (١٢٥٦هـ) قاله كاتبه علي، عفا الله عنه، وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم. وبلغ قراءة أيضاً على شيخنا المذكور ثانياً في شوال سنة (١٢٦١هـ). و«تم مقابلة بين خمس نسخ هذه إحداهما على طريقة تصليح مختلف المعنى، دون اللفظ، وذلك في ١٦ ربيع الآخر سنة (١٣٤٢هـ)».

٢ - نسخة مصورة من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وفيها:

- الجزء الأول: تحت رقم (١٨٩٨/ف)، ويقع في (٢١٨) ورقة، ومسطرته (٣٥) سطراً، وفي كل سطر (١٢) كلمة، وبخط نسخ، وجاء في الصفحة الأولى منه: «الجزء الأول من معونة أولي النهى شرح المنتهى». ويبدأ من أول الكتاب، وينتهي بفصل: وإن تهوّد نصراني، لم يقرّ، أو تنصّر يهودي، لم يقرّ.... من كتاب الجهاد. وآخره: «وكان الفراغ من كتابة هذا الجزء يوم السبت المبارك ٩ محرم الحرام من شهور سنة (١٠٥١) من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام».

- الجزء الثاني: تحت رقم (١٨٩٩/ف)، ويقع في (٢٣٤) ورقة، ومسطرته (٣٥) سطراً، وفي كل سطر (١٥) كلمة، وبخط نسخ، ويبدأ بكتاب البيع، وينتهي بنهاية باب أحكام أم الولد. وآخره: «تمّ هذا الجزء بحمد الله وعونه في يوم الخميس المبارك ٢٩ ذي الحجة الحرام اختتام سنة (١٠٥٣هـ) على يد أفقر عباده يحيى، الأزهرى، الفيومي، الأنصاري، الشافعي، والحمد لله وحده». وفي هامشها قراءات لعدد من العلماء منهم: الشيخ حسن شطي، والشيخ مصطفى السيوطي.....

الجزء الثالث: تحت رقم (١٩٠٠/ف) ويقع في (٢٥٩) ورقة،
ومسطرته (٣٥) سطرًا، وفي كل سطر (١١) كلمة، وبخط نسخ، ويبدأ
بكتاب النكاح، وينتهي بنهاية الكتاب. وآخره: «وهذا آخر ما تيسر من
شرح هذا الكتاب، والله أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب، وأسأله
حسن الخاتمة والمتاب، وأن يتقبل ذلك بمنه وكرمه، وأن يوفقني لشكر
نعمه، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه على مدى الأوقات. قال ذلك جامعه فقير
رحمة ربه العلي منصور بن يونس بن صلاح الدين بن حسن بن
أحمد بن علي بن إدريس، البهوتي، الحنبلي، عفى الله عنه، وغفر له،
ولوالديه، ومشايخه، والمسلمين والمسلمات، والمؤمنين والمؤمنات، إنه
قريب مجيب الدعوات».

«قال مصنفه رحمه الله ورضي عنه: كان إتمامه في يوم الثلاثاء المبارك
حادي عشر شهر شوال الذي هو من شهور سنة تسع وأربعين وألف.
والله الموفق للصواب».

وهي نسخة تكثر فيها التصحيقات والتحريفات، ورمز لها بحرف
(س).

٣ - نسخة مصورة من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: رقمها
(٨٢٨/خ - ف)، وعدد أوراقها (٢٨٧) ورقة، في كل صفحة منها
(٢٥) سطرًا، وفي كل سطر (١٣) كلمة، وهي بخط نسخ، وعليها
تعليقات نفيسة، وتشتمل على الجزء الأول فقط، حيث تبدأ من أول
الكتاب، وتنتهي بفصل: وإن تهوّد نصراني، لم يقرّ، أو تنصّر يهودي، لم

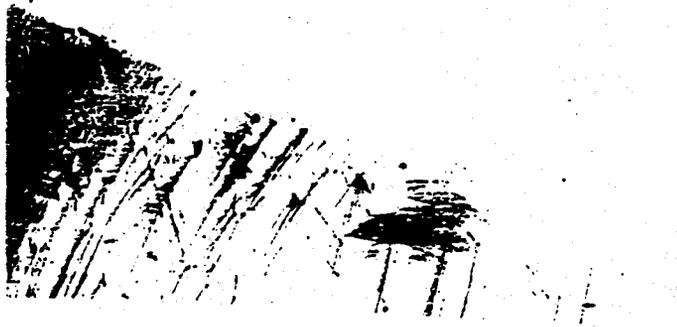
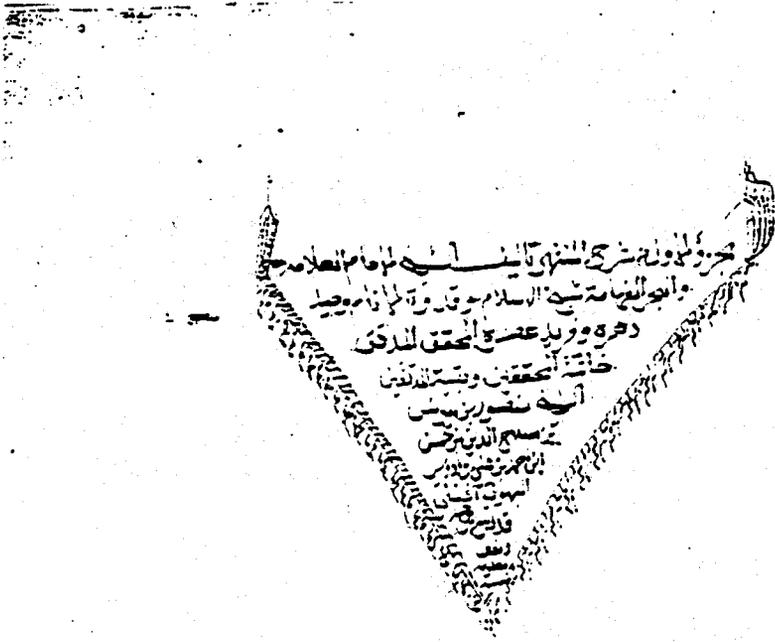
يقرّ، من كتاب الجهاد، وجاء في آخرها: «آخر الجزء الأول من
«معونة أولي النهى بشرح المنتهى»، جمع الشيخ العالم العلامة الشيخ منصور
ابن يونس بن صلاح الدين بن حسن بن أحمد بن علي بن إدريس،
البهوتي، عفا الله عنه بمنه وكرمه، إنه سميع بصير»، ورمز لها بحرف (ع).

٤ - نسخة مصورة من مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة عن

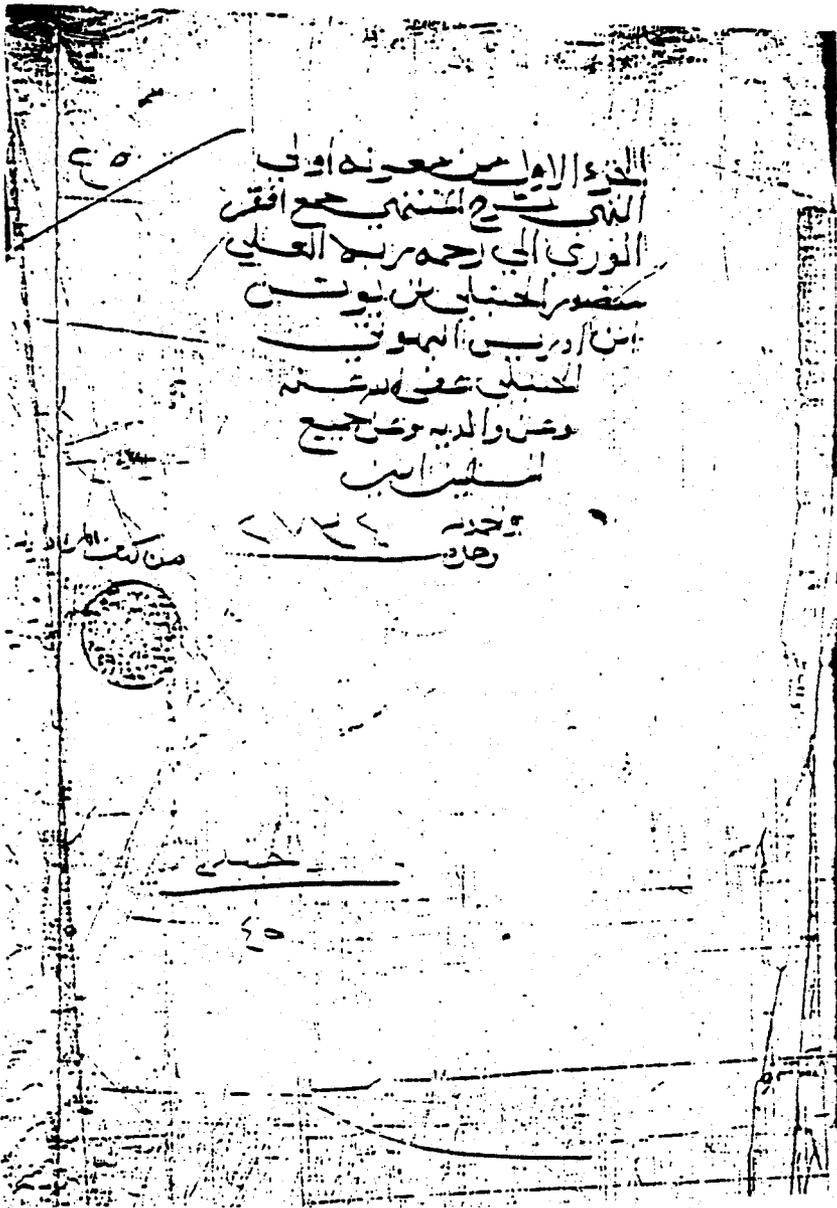
المكتبة المحمودية:

رقمها (١٤٥٧)، وعدد أوراقها (١٩٧) ورقة، في كل صفحة منها
(٣٣) سطرًا، وفي كل سطر (١٧) كلمة، وبخط نسخ، وهي تشتمل على
الجزء الثالث فقط، حيث تبدأ بكتاب النكاح، وتنتهي بنهاية الكتاب،
وجاء في آخرها: «وافق الفراغ من كتابة هذه النسخة المباركة في أول
شهر الله المحرم الحرام ابتداء سنة خمس ومئة وألف من هجرة سيدنا محمد
عليه وعلى آله وصحبه أفضل الصلاة والسلام الأتمّان الأكملان، ورحمة الله
وبركاته»، ورمز لها بحرف (ز).

نماذج من النسخ الخطية



الصفحة الأولى من نسخة (الأصل).



الصفحة الأولى من النسخة (س).

سید الفکر الی اللہ فی العلم
 حسی
 اولی

والتقانی ثم اجاء استعمال علمه تأسیاً به اجمالاً ای صفة تجمیم صفة اذ اجمال
 كما في القاموس وغيره اوصف بجمال وبالصفة تنفي جميل مرة اخرى تجریمها بالجمع والجمع
 المراد بما ذكر اول المراد به اجمال لا اجتناب بان يعبر كذلك قوله واصلي واسلم المراد بها
 اجاز الصلاة والسلام لا الاخبار به ثم سويان وهذا قوله وانصبة انما هي اجمال
 وهي اجمال لله انه الذي على ما هو عليه بانه ملائمة لجميع احوال الخلق اذ ما قاله لانه شاء
 جميع الصفة بعبارة الايقية كما تقدم ولا فائدة لتكرار اجمال والتمسب بين كامل وجمل
 صيغة جمل لان لغزاً عن زيد على التجرد وكذا وتقرأ بلفظ اجمالاً دون باشي
 الاسم كما في الجرح والجمع كمالاً فيصير اجتناباً مستحقاً بخير ذلك دون غيره
 اذ قيلوا بجماله بالجمع مؤنثاً على ما في نسخة الاستفان فاستدلوا به بالنسبة ثم لم يجرى
 استفادته فكان الله تعالى وعلمه بجماله كل من زدي قال لا يسهل فيه ليس الله تعالى
 فهو غير اي اصبه الزكوة وما احتليب واما قضاة صلوات الله عليهم اجمعين فمحدث
 كل امري بما لا يسهل فيه بجماله لله فهو اضعف من غيره ثم يجمع عليه وفي رواية بل هو في
 رواية كل كان لا يسهل فيه بجماله لله فهو اضعف من غيره ثم يجمع عليه وفي رواية بل هو في
 ومعنى ذي مال لا يسهل فيه بجماله لله فهو اضعف من غيره ثم يجمع عليه وفي رواية بل هو في
 وحسب بجماله قاله في نسخة الالف الى الله تعالى قال في نسخة صحيح قوله ان يفعل
 كذا وحقيق ان يفعل كذا وهو حقيقة هو وحقيقة في هذا وحقيق لله قال وهو الذي يحق
 بالسران واجب ثم ان فاعله على الاول فيصير محمداً لله وهذا هو بمنع علمه حياً
 باسمه ليقول الاستفان بالعلم ويقدمه في الدين وبالله فيه فان تعبه وبالله فيه بجماله
 وله صفة بجماله اي بصلة الامم بمعنى علمي ووجب على كل ما تقدم اذ في نسخة
 واجب والشهر من الشكر كان وجه ثقت وانما اولئك ستمينات اولئك ان يقام بجماله
 من بلزها واصلا واصلا في اي افعال خفية تعالى احواله فعل متى يوصل اليه
 وحكما ان يكون افعالاً كسوءه قال ان خفية سماه الله به قبل التسمية بجماله لا يتر
 ذكره انما لم يجرى كذا في نسخة قبله صلى الله عليه وسلم احد ولا في نسخة ولا في نسخة
 حامية هذا الاسم الذي في نسخة من الانبساط اجمال وهذا علمه بجماله انما في نسخة

وجه الشك الحديث لان
 صفة جمل تدل على الحديث
 والجملة صفة

بكتابه الله عز وجل
 واللام المشددة وفيها المشددة

بكتابه الله عز وجل
 واللام المشددة وفيها المشددة

التحريك من الصا

وتشكبه

٨٢٨
 مكتبة
 دار
 الفقه
 والعلوم
 الإسلامية
 بدمشق



الصفحة الأولى من النسخة (ع).

فقال اما على هذا لصاحبه فامر به فسلم في بيت المقدس او قطع وبيعاً لعدم وقائه
 بمقتضى الذمة من امر جانيه او تجسبه او اوجبه على ما تقرر بالضرورة على المسلمين
 استبد الاستماع من بنو الجرمية او ذواتهم او ذكر كتابه او دونه او الاسلام او
 رسولهم عليه الصلوة والسلام بسوء وخرق كقولهم من سمعوا في ذك كتاب فليقتلوا
 كما روي انه قيل لابن شيران رهبان مشرك ائتني صلى الله عليه وسلم فقال قد سمعته لثقتكم
 فانما الخطا اذ بان على هذا او تعدى على سبيل العقاب او قتلته من غير ان يذمه
 نعم المسلمون اسلموا قالوا قتلهم رسماً يقتضى خروجهم بغيره او اذ خرج المسلمون
 بما يذمه في نفسه فيقتلوه نصاً كما يقتضيه لا يبعثونهم الا بالذم من غير ان يذمه
 فلو يثبقت خبرهم بذلك لزم العقد لا يقتضيه ولو ثبت عليه على المسلمين وكره مقتض
 عهد من نسائه واولادهم تحميها مقتضى عهدهم نصاً وجود مقتضى منه ذمهم فاقص
 حكمه به وكذا مقتضى عهد غير المنانض ونه سكت وكثير من ما فيه ان مقتضى
 عهدهم ولو قال ثبتت حاسره عن يمينه رفق وقتل وسب وقذاه لانه كافر لا يمانه
 قدره على طريقه فانما يقتضيه ذلك استبداداً منه ذلك استبداداً منه ذلك استبداداً منه
 في الرجح قائم في الانصاف وسبوه ان المال اذ صدقته في نفسه باهوت باج المالك مقتضى
 وقد انقض عهد المالك في نفسه فكذا في حاله وقال ابو بكر ماله لو بدت من معصية
 عليه المص في الزمان واكرم فتل المقتضى العهد ان سب ولو كان سب النبي صلى الله عليه وسلم
 بعد جريته الاسلام يحرم عليه واما فانه عليه انقضه وان لم يقتل بكونه حيا
 ويأتي في القذف وكذا تحريم برفه ان من اسلمه بدمه نفسه بالوسائل الخفية
 لان روقل اسلامه فلا يرد له ربه بل يستبرأ من ذنبا با ما حصل به ذمهم ثم
 نقض العهد فكذا في مقتضى عهدهم دون ذمهم لما تقدم به يخرج بقتلهم بغير ان يذم
 ولا يستبرأ به مسلكه لان ذمهم عن الكفر قدوة في التمسك به لا يذم
 اعلموا في حقهم والامر بالرجوع وانما يقتضيه انهم يذموا لانه يذمهم بغير ان يذمهم
 انما يقتضيه انهم يذموا لانه يذمهم بغير ان يذمهم بغير ان يذمهم بغير ان يذمهم
 انما يقتضيه انهم يذموا لانه يذمهم بغير ان يذمهم بغير ان يذمهم بغير ان يذمهم
 انما يقتضيه انهم يذموا لانه يذمهم بغير ان يذمهم بغير ان يذمهم بغير ان يذمهم

قال في الانصاف وفعال
 عام في الامان في الذم
 على قول من يكره ان
 يقتل النبي صلى الله عليه وسلم
 ونفسه يقتل ساوياً
 وبما قال النبي صلى الله عليه وسلم
 نعم انصاف الله



الصفحة الأخيرة من النسخة (ع).

